خبير بالطاقة الذرية: مصر ستواجه أزمة كهرباء طاحنة خلال صيف 2011

الثلاثاء 24 مايو 2011 12:05 م

24/05/2011

حذر الدكتور يسري أبوشادي كبير مفتشي الوكالة الدولية للطاقة الذرية السابق، من دخول مصر فى أزمة حادة بسبب نقص مصادر توليد الطاقة الكهربائية، وتنبأ بأن تواجه مصر مشكلة أكبر من التى تعرضت لها فى الصيف الماضى، مشددا على ضرورة البدء فى المشروع النووى لتوليد الكهرباء، داعيا الرأى العام لتقليل نبرة الخوف جراء ما حدث بمحطة فوكوشيما النووية باليابان مؤخرا

وقال أبوشادي "أتوقع أن تعيش مصر فى أزمة كهرباء أقوى من العام الماضى خلال شهور الصيف القادمة، لأن بعد أحداث ثورة ٢٥ يناير غادر مصر الخبراء الأجانب القائمون على صيانة المحطات القديمة والمكلفون بإنشاء المحطات الجديدة، وأصبحت هناك محطات مهددة بالتوقف ومحطات تعمل بنصف طاقتها"، بحسب صحيفة المصري اليوم الثلاثاء

وحول رؤيته لحل هذه الأزمة المتوقعة، قال إنه تقدم باقتراح للمجلس العسكري بأن يتم تجميع كل الشباب الفنى بالمحطات والمهندسين وننشئ مجلساً فناً يكون لديه دراية واسعة بالمحطات وطريقة عملها وكيفية صيانتها، ونعمل على رجوع بعض الخبراء الأجانب ليمارسوا عملهم من جديد ونكون شبكة صيانة لإنقاذ ما تبقى، ويكون لهذا المجلس الفنى صلاحية التنقل ومتابعة حالة محطات الكهرباء فى كل محافظات مصر

وشدد الدكتور يسرى أبوشادى على ضرورة البدء فى المشروع النووى لتوليد الكهرباء، داعيا الرأى العام لتقليل نبرة الخوف جراء ما حدث بمحطة فوكوشيما النووية باليابان مؤخرا، والتى اعتبر تأثيرها محدوداً ولا يجب أن يكون ذلك مبرراً لرفض أو تأجيل المشروع النووى المصرى، مؤكدا أن استخدام الطاقة النووية أرخص الطرق وأفضلها

وأكد أن الطاقة النووية هى طاقة حتمية، ومهما وقعت حوادث أسوأ من أحداث محطة اليابان لن يتوقف العالم عن استخدام الطاقة النووية، فتقدر نسبة استخدمها فى العالم بحوالى ١٧% من بين الطاقات الأخرى، ومتوقع أن ترتفع لنسبة أكبر مع انحصار نسبة البترول، وهناك بلدد تعتمد عليها مثل فرنسا وتبلغ ٧٥% من إجمالى مصادر طاقتها

وأشار إلى أن مصر من أكثر دول العالم احتياجا للطاقة النووية، لأنها تريد أن تلبى احتياجات ٨٥ مليون مواطن، بجانب البرامج الصناعية التى تريد دخولها، علاوة على درجة الحرارة التى ترتفع فى الصيف وتحتاج طاقة لتشغيل المكيفات